

خلال ملتقى الإبداع الخامس الذي تستضيفه الرياض

## 500 سيدة سعودية وعربية يرسمن خريطة الاقتصاد النسائي الحر

نوير الشمري من الرياض

رسمت متخصصات في الاقتصاد وسيدات أعمال معالم وحدود خريطة الاقتصاد النسائي الحر في السعودية وكيفية تأسيس قاعدة جديدة له من رائدات الأعمال السعوديات وتوسيع مساحة وجودهن في الأنشطة الاقتصادية السعودي.

ويبنت متخصصات خلال فعاليات ملتقى إبداع الخامس الذي رعته حرم خادم الحرمين الشريفين الأميرة حصة بنت طراد الشعلان في مركز معارض الرياض الدولي للبارحة الأولى، ويحضور أكثر من 500 سيدة سعودية وخليجية وعربية، أن تزويد المستثمرات الناشئات بخبرات وثقافات العمل الخاص وتذليل العقبات التي تواجههن وتفعيل التعاون فيما بينهن تسهيل مشاركتهن في تكوين رؤية مستقبلية للتنمية الاقتصادية الوطنية.

وكشفت لى المزني رئيسة قسم إداري في شركة أرامكو السعودية أن من بين 1500 موظفة وهو إجمالي التعاملات السعوديات في قطاع النفط، 42 سيدة تقلدن مناصب إدارية وفنية في شركات خلال الـ 14 عاماً الماضية. وأضافت لى المزني أن أول سعودية التحقت بشركة أرامكو



جانب من أعمال الفتيات المشاركات في الملتقى.



حضور نسائي مميز.

سعودية تحجز مقعدها في منظومة عمل «أرامكو» قبل 45 عاماً

42 سيدة يتقلدن مناصب إدارية وفنية في قطاع النفط خلال 14 عاماً

السعودية كان في عام 1964 أي قبل 45 عاماً.

واستعرضت المرؤفي مساهمة المرأة السعودية في منظومة الأعمال التي كان آخرها المرسوم الملكي بتعيين ثورة الفايز كأول سيدة سعودية تقلد منصب نائب وزير التربية والتعليم في تعليم البنات مهيئة أن سعوديات من الإمارات في شركة أرامكو سجلن حضوراً عالمياً، وذلك حين تم اختيار المهندسة نبيلة التومسي ضمن 25 سيدة لهن نشاط حائل على المستوى العالمي. وأوضحت المرؤفي أن الشركة أبدعت مجموعة من الحملات السعودية في قطاعات النفط للرواسة الهندسة البيترونية في الحجاج مؤكدة أن المرأة

السعودية على موعد مع النجاح للوهج بالمنظومة الاقتصادية والاجتماعية في المملكة. كما تحدثت الشبخة مي بنت محمد آل خليفة من البحرين عن تجربتها مع التراث والثقافة في بلادها. ونقل التراث المهني وتدريب فتيات البحرين عليه كمشاريع استثمارية ناجحة وفي الوقت ذاته الحفاظ على موروث الأبياء والأجداد. وأضافت الشبخة خلال جلسة العمل الأولى بعنوان تجارب عملية ناجحة في التجارة والثقافة، أن التأليف كشف لها كثيرا من أوجه الاستثمار المهمة، حيث قادتها كتبها إلى مشاريع ثقافية ضخمة ولها دورا الجلي في البحرين.

وأبانت الشبخة مي أنها توجهت للاستثمار في المنازل القديمة ذات الأهمية التاريخية والعلمية التي كان بعضها يعاني التسيان والتدمير، بل إن البعض أصبح مقرا للقمامة، مشيرة إلى أن من هذه المنازل التي أمدها ترميمها بالتعاون مع بعض الشخصيات والأسر والشركات مركز الشيخ إبراهيم الذي أصبح ملتقى للأبناء والكتاب من مختلف دول العالم، إضافة إلى منزل عبد الله زايد الذي يتجاوز عمره 100 عام ويؤرخ الآن لتراث البحرين الصحافي. واعتبرت سامية الإدريسي سيدة أعمال سعودية من المنطقة الشرقية أن 80 في المائة من الأنشطة النسائية لا تضيف قيمة

حقيقية للاقتصاد الوطني، مبينة أن المشروع الناجح يحتاج إلى إدارة متخصصة وكفاءات ومهارات متطورة، إضافة إلى احتضان المشروع. وتناولت الإدريسي تجربتها مع بعض سيدات الأعمال لإنشاء عدد من الشركات والمشاريع التي بدأت على حد قولها من مجرد أجماع ضمني قبل عشر سنوات لتبادل الآراء والأفكار، حيث أسس شركة نسائية متخصصة في التطوير العقاري، وما زالت تتواصل مشاريعن الاقتصادية. وقالت نبيلة بنت عبد الرحمن آل سعود مديرة الفرع النسائي في الفرقة التجارية الصناعية والجهة المنظمة للملتقى، إن ملتقى إبداع الخامس من الملتقيات التي تهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية واستنهاض طاقات سيدات الأعمال بما يساعدهن على الاستفادة من الفرص الاستثمارية التي ينخر

ومناقشتها بشكل علني، مؤكدة أن إشراف وهي وإدراك الحاضرات بقيمة الإنتاج الإبداعي الحقيقي عن طريق تعزيز طرق التواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار والخبرات معهن يعد الخطوة الأولى التي ستمهن في دعم انطلاق الكثير من الأفكار الإبداعية. وقالت الأميرة نبيلة بنت عبد الرحمن آل سعود مديرة الفرع النسائي في الفرقة التجارية الصناعية والجهة المنظمة للملتقى، إن ملتقى إبداع الخامس من الملتقيات التي تهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية واستنهاض طاقات سيدات الأعمال بما يساعدهن على الاستفادة من الفرص الاستثمارية التي ينخر

بها الوطن. وأضافت خلال كلمة ألقاها نيابة عنها وهاء آل الشيخ أن استكشاف قدرات رائدات الأعمال ينقلهن من إطار التفكير والتظير إلى مشروعات في ساحة الواقع والتطبيق. متمسرة إلى أن الوروس والمحاضرات التي يشتملها الملتقى من شأنها أن تدعم الأفكار الخلاقة في محيط الأعمال النسائية وتنبع روح المبادرة والإبداع عند الفتيات ونشر ثقافة العمل الحر، ما يسهم في نمو قاعدة جديدة من سيدات الأعمال السعوديات وتوسيع مساحة جودهن في أنشطة الاقتصاد السعودي. وبين الدكتور أحمد عبد

الرحمن الشميمري رئيس جمعية  
ريادة الأعمال ضرورة تطوير  
التفكير العلمي في الأعمال وربط  
التمثيلية العلمية بحاجة القطاعين  
العام والخاص وهو ما تعمل عليه  
الجمعية.

وأضاف في كلمة ألقاها نيابة  
عنه الدكتورة وفاء المبيريك  
إن الفتيات السعوديات لديهن  
القدره على الإنتاج في ضوء ازدهار  
الاقتصاد الوطني.

وبيت لـ، الاقتصادية، فالتن  
التنبي مطبوعة في مركز جمعية  
ريادة الأعمال أن الجمعية أسست  
برنامج حليف ، الذي يقوم على  
تدريب الفتيات بشكل عملي لدى  
صاحبات المشاريع وسيدات  
الأعمال للاستفادة من تجربتهن  
واكتساب الخبرة العملية التي  
تؤهلن لسوق العمل بعد التخرج  
من الجامعة. إضافة إلى برنامج  
زمالة الذي تقدمه جامعة الملك  
سعود بالتعاون مع جامعة شون  
شونيق السويدية، ويهدف إلى  
إعداد جيل متميز من رجال  
وسيدات الأعمال، مشيرة إلى أن  
مدة البرنامج سنتان منها سنة  
تطبيق عملي، والمحاضرون من  
دول متعددة.

وأكدت مجموعة من رائدات  
الأعمال خلال جولة الاقتصادية  
على المعارض أن الملتقيات  
الاقتصادية باتت تشكل متفدا  
تسويقيا مهما للخريجات وهاويات  
العمل في قطاعي التجارة  
والصنيع.

وفي هذا الصدد قالت أمل  
محمد مصممة هدايا مواليد أنها  
منذ تخرجت في كلية الاقتصاد  
المنزلي، وهي تمارس العمل  
التجاري كهداية إلى حين اكتساب  
الخبرة من خلال الملتقيات  
النسائية الجادة مؤكدة أن هذه  
تشكل لها فرصة لتتعرف أيضا  
على الخبيرات والمتخصصات  
لتوجيهها توجيهها صحيحا.

يشار إلى أن الملتقى يقدم عددا  
من الورش التدريبية لرائدات  
الأعمال لكيفية تحويل الأفكار إلى  
مشايير، وخطوات إنشاء مشروع  
اقتصادي منتج برأسمال بسيط،  
إضافة إلى ورش متخصصة في  
تصميم المجوهرات والتسويق.